

(فضل العلم وآدابه) لفضيلة الشيخ محمد بن عبدالله المعيوف

محمد المعيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله ايها الشباب واهلا وسهلا ومرحبا بكم وفقكم الله وبارك فيكم ورزقكم العلم النافع والعمل الصالح والدعوة اليه فان هذه الامور الثلاثة العلم النافع - [00:00:07](#)

والعمل الصالح وهي ثمرته والدعوة اليه هذه الامور الثلاثة تضمنته رسالة محمد صلى الله عليه وسلم فانه عليه السلام بعث اول ما

بعث بالعلم احد منكم يذكر لي دليل بخلي الدرس بيني وبينكم يا اخوان مو كله مني - [00:00:42](#)

حديث كل دليل ان اول ما بعث به النبي والعلم من القرآن وانتم طلاب القرآن والله يجعلنا واياكم من اهل القرآن بداية سورة يا

اخوان وصورة مشهورة واول سورة نزلت من كتاب الله ما هي؟ - [00:01:10](#)

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق اذا اول كلمة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم فيها الامر باي شيء العلم

اقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق - [00:01:34](#)

اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم تعلم الانسان ما لم يعلم وذكر الله سبحانه وتعالى في هذه الايات العظيمة يا اخوان وسيلتين من

وسائل العلم ما هما؟ القراءة والثاني القلم - [00:01:54](#)

فاشتملت هذه الايات على القراءة وعلى كتابة العلم ثم نزلت سورتان بعد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم ما هما بعد العلق المدثر

والثانية يا ايها المزن بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا - [00:02:19](#)

وبسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المدثر قم فانذر احدي الصورتين فيها العمل والثانية فيها الدعوة العمل يا ايها المزمّل احسنت. قم

الليل الا قليلا هادي فيها العمل الصالح يا اخوان - [00:02:51](#)

والايات الثانية في سورة المدثر الدعوة الى الله عز وجل يا ايها المنتصر قم فانذر ولاحظوا يا شبابنا كيف ان الله تعالى قال يا ايها

المزمّل يا ايها المدثر وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:14](#)

لما جاور بحيرة نزل بعدما نزلت عليه سورة اقرأ وبعد ان فتر الوحي سمع صوتا التفت يمين ما رأى شيئا شمال امام خلف رفع رأسه

فاذا ملك الذي جاءه بالغار - [00:03:37](#)

جالس على كرسي بين السماء والارض فاصاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فهويت من شدة ما راه ثم ذهب الى خديجة رضي الله

عنها زميلوني زميلوني دثروني دثروني فنزلت الايات - [00:03:57](#)

اذا هذا الامر ما يحتمل التزمّل ولا يحتمل التدثر والتغطي لا بل يريد ان يشمر الانسان ويجد ويجتهد سواء في العمل الصلاة او في

الدعوة الى الله عز وجل والدعوة هي من العمل الصالح بلا شك - [00:04:20](#)

هذه الامور الثلاثة هي مجمل ما تضمنته رسالة النبي صلى الله عليه وسلم لكن اولها ما هو؟ ها يا اخوان اول الثلاثة معه جابوني

العلم يا اخوان لابد للانسان ان يطلب العلم في البداية - [00:04:48](#)

حتى تكون اعماله كلها صادرة عن علم لان الانسان اذا عالم بلا علم فهو جاهل وهذه طريقة النصارى ولهذا سماهم الله تعالى الضالين

ليس عندهم علم عندهم اعمال كثيرة الكنيسة صادرة عن العلم ولهذا ظلوا بهذه الاعمال - [00:05:09](#)

يبدأ بالعلم قبل الدعوة الى الله عز وجل ايضا لانه اذا كانت دعوته صادرة عن علم تكون في الطريق الصحيح وفي الطريق المستقيم

ينفع الله به وينتفع به الناس ولا يضر احدا - [00:05:39](#)

اذا اجتمعت هذه الامور الثلاثة لطالب العلم فقد سار على النهج وسار على الجادة والطريقة والحديث اليوم يا اخوان عن العلم

والناس يظنون ان العلم هو حفظ الكتب او فهم الكتب - [00:06:06](#)

هذا لا يكفي وذاك لا يكفي بل لابد لهذا العلم مع الحفظ وهو مهم جدا الحفظ مهم يا شباب ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها. فاذنها كما سمعها - [00:06:28](#)

فرب حامل فقه غير فقيه الناس يا اخوان ليسوا سواسية بعضهم يحفظ لكن فهمه قليل بعضهم يفهم وحفظه قليل وبعضهم ما شاء الله يحفظ ويفهم امرأ دعا له النبي بالنظارة - [00:06:48](#)

بانه ينظر الله وجهه لانه سمع علما وبلغ ذلك العلم الى من هو افقه منهم واكثر فهما منه هذا الحفظ يا اخوان والفهم كما ذكر الله عز وجل في قوله عن سليمان عليه السلام ففهمناها - [00:07:07](#)

سليمان وكلنا اتينا حكما وعلمنا اذا العلم حفظ وفهم ومع الحفظ والفهم عمل ايضا فاذا لم يكن مع العلم عمل كان وبالا على صاحبه وكان مثل من يا اخوان انا انا قلت لكم منذ قليل آآ اللي يعمل بغير علم هذا هم النصارى ومن تشبه بهم حتى من هذه الامة -

[00:07:35](#)

لكن من عنده علم لكن ليس عنده عمل اليهود ولهذا وصفهم الله بالغضب غير المغضوب عليهم وشبههم بالحمار الذي يحمل كتب اسفاره وما يدري ما فيها في احدى دخول الاية هذه - [00:08:09](#)

مثل الذين حمدوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا لديهم كتاب الله ولكنهم لم يعملوا به فشبههم الله بهذا التشبيه اللي فيه غاية الذلة والمهانة ان يشبهوا بالحمار - [00:08:31](#)

ومن كان في هذه الامة على طريقته ومن تشبه بهم كان مثلهم فاذا نريد يا شبابنا ان نحفظ ومع الحفظ ان نفهم شاب في يعني بدايات الشباب يحب الحفظ اكثر من الفهم. لماذا - [00:08:55](#)

انا اقول لكم يا اخوان وهذه تجربة مررنا بها يا اخوان ونريد ان تمر بها في سن الشباب لماذا طيب ها لان الحفظ اسهل احسنت سهل بإمكانك ان تجلس وتحفظ ما شاء الله الشيء الكثير - [00:09:15](#)

الفهم لا يحتاج ان ترجع الى معلم اذا كبر الانسان يرجع الى الكتب وحتى بعض الناس ربما يحاول ان يفهم ولا يستطيع ان يفهم فلذلك هذا النفوس ثمين للحفظ فاحرصوا ايها الشباب - [00:09:32](#)

على الحفظ مع الفهم خذ المثل القرآن انتم تقرأون القرآن الان وطريقة الناس قديما وحديثا الحفظ والحفظ والحفظ ولا يسأل عن الفهم هل مثل هذا الانسان الذي قرأ القرآن بهذه الطريقة يستطيع يتدبر - [00:09:52](#)

وهو لا يفهم كيف يتدبر شيئا ما يفهمه لا يمكن ولهذا تجد تجدنا في كثير من الاحوال لا نتدبر هم الواحد منا اخر السورة مثل ما قال ابن مسعود يقرأ يقرأ عشان يكمل بس - [00:10:19](#)

ولا يكون لقراءتي هذا كثير او كبير اثر على نفسه وقلبه والعلم كما ذكر منذ قليل حفظ وفهم وايش يا اخوان والعمل نوعان النوع الاول عمل ايش يا شباب القلب - [00:10:36](#)

عمل القلب يا اخوان هو الالهة حمل الجوارح كل انسان يستطيع ان يعمل بجوارحها الواحد حتى وقاكم الله حفظكم المنافقون كانوا يصلون وكانوا يصومون وكان وهم اشد من الكفار فامر عمل الجوارح وان كان كبير وعظيم في الشرع لكنه تابع لعمل القلب يا اخوان

[00:11:07](#) -

وعمل القلب وتلك الحركة والتوجه الذي يجده الانسان في قلبه تجاه هذا الامر الذي يريد ان يعمل فاذا لامس العلم القلب بعد حفظه وفهمه كان له اكبر الاثر ولما نزل القرآن على المصطفى صلى الله عليه وسلم اين نزل منه؟ على اي شيء منه - [00:11:34](#)

مكروه احسنت قال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين اكملوها على قلبك نزل القرآن على قلب محمد صلى الله عليه وسلم نريد هذا الامر يا اخوان اه ان يكون القرآن في قلوبنا - [00:12:08](#)

القرآن في اللسان وليس القرآن في الذاكرة فقط يقول ابن مسعود واثره في الصحيح ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجره ايش معنى ما يوجز حناجرهم يا اخوان ها يعني يقرأه بايش - [00:12:27](#)

لسانه فقط يقول ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ولكن اذا وقع في القلب ورسخ فيه نفع نعيده مرة ثانية واحفظوا هذا
الاثرا يا شباب يهتمكم كثيرا وانتم طلاب القرآن - [00:12:52](#)

اسأل الله ان يجعلني واياكم من اهل القرآن يقول ابن مسعود ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم اوقات راقبيهم والمعنى
واحد ولكن اذا وقع في القلب ورسخ فيه نفعه - [00:13:15](#)

المرة الثالثة وبسأل بعدين يقول ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجره ولكن اذا وقع في القلب ورسخ فيه نفع. من يعيد لي اه هذا
الاثر من يريده يا شباب - [00:13:35](#)

ها القلب وراسخ فيه نفع. وفقك الله قال تعالى بل هو آيات بينات اين هي كمل الآية في صدور الذين اوتوا العلم فيكون القرآن في
صدورهم حفظا وفي صدورهم فهما - [00:13:56](#)

وفي صدورهم اثرا ايضا في قلوبهم فيورثهم ذلك خشية وهذه من ثمرات العلم التي نحت الشباب عليها وهم في بداية الطريق نسأل
الله ان يثبتهم ويحفظهم خشية وخشية من الله عز وجل - [00:14:29](#)

وهي كما قال الامام احمد اصل العلم خشية الله قال ابن مسعود كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار بالله جهلا يورثه ايضا الخشوع
يكون خاشعا خاشعا في صلاته خاشعا في قراءة القرآن خاشعا في دعائه لله خاشعا في ذكره لله بل خاشعا في كل احواله واموره -
[00:14:53](#)

قال تعالى ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا مفعولا ويخرون
للاذقان يبكون كملوا ما الذي يزيدهم خشوع - [00:15:28](#)

واين الخشوع فيه فما لم يكن القرآن في القلب ما يزيده صاحبه خشوعا ولا يزيده صاحبه خشية المقصود ان الانسان يا شباب يحرص
على حفظ العلم اثنتين فهم العلم ثلاثة - [00:15:47](#)

العمل بالعلم والعمل كما قلت لكم عمل القلب وهو الخشية الخشوع اه التواضع والتذلل والخضوع لله عز وجل واعمال القلوب الاخر
من التوكل والمحبة والرجاء والخوف وما اشبه ذلك ثم تأتي بعد ذلك اعمال الجوارح - [00:16:09](#)

ايضا فيصلي على بصيرة ويصوم على بصيرة ويعمل اعماله كلها على نور من الله تعالى وبصيرة اذا ثلاثة امور لابد لطالب العلم منها
في البداية من يعد هذي حفظ العلم - [00:16:32](#)

والعمل نعم والعمل به هذا هو العلم يا اخوان ولهذا لم يأمر الله محمدا صلى الله عليه وسلم ان يتزود من شيء نقرأ القرآن كله ما نجد
ان الله امر محمدا ان يتزود من شيء لم شيء واحد. ما هو - [00:16:57](#)

يلاه ذكروني بآية قال تعالى وقل ربي زدني علما ما امر ان يتزود من اي شيء لماذا؟ لان العلم يشمل الدين كله حفظه وفهمه والعمل به
في القلب والاعمال به بالجوارح. هذا العلم يا اخوان. الناس يظنون بعض الناس يعني يظن العلم هو هو الحفظ - [00:17:22](#)

لا يا اخوان متى تعرف انك كنت مخطئ في البدايات عندهم الواحد ان شاء الله يكبر ويواجه الناس والله يصلح قلوبكم واعمالكم
ويمد في اعماركم اذا كبر الواحد وواجه الناس - [00:17:53](#)

وبدا يعني ذا يسأله عن كذا وذا يسأله عن كذا. اذا كان يفهم سيجد جوابه والله الحمد. اذا كان لا يفهم يحفظ الجواب لكنه ما يستذكره.
لماذا؟ لانه ما فهمه اصلا - [00:18:14](#)

يتكلم به فاحرصوا ايها الشباب على هذه الامور التي ذكرتها لكم وهي حفظ العلم لا تحفظ شيئا الا مع ايش يذكرون مراتب العلم
العلم يعدونها مراتب المرتبة الاولى حسن السؤال - [00:18:29](#)

المرتبة الثانية حسن الانصات يعني عندما تسأل انصت لمن تسأله المرتبة الثالثة فهم الجواب المرتبة الرابعة حفظه المرتبة الخامسة
العمل به تعليمه يا اخوان وبسألهم عن هذا المرتبة الاولى حسن السؤال - [00:18:58](#)

واحد ببسأل معلمه ويسأل من يتعلم عليه المرتبة الثانية حسن الانصات تكون منصت لسانك وقلبك سارح الان الثالثة تفهم الجواب
شف لان العلماء قدموا الفهم على الحفظ لماذا لانك اذا فهمت ثم حفظت يسهل عليك الحفظ - [00:19:35](#)

حتى لو نسيت المحفوظ يبقى ايش المفهوم. المفهوم يبقى اكثر يا اخوان بعدها حسن الفهم ثم الحفظ ثم نعم العمل تعمل ثم التعليم اذا اتقن الانسان العلم ما شاء الله وفتح الله عليه. يعلم يا اخوان - [00:20:00](#)

لان العلم الشرعي سلسلة بدأت من حين بعث المصطفى عليه الصلاة والسلام الى ان يأتي امر الله عز وجل وما يزال اللاحق يتعلم من السابق. لا بد للعلم ان يبقى بهذه المثابة والا ترحل العلم - [00:20:29](#)

وفي اخر الزمان يقبض العلم اولي يا اخوان بلى وانما يقبض بموت اهله. نعوذ بالله من ذاك الزمان الحديث يا اخوان حديث مشهور تحفظونه ها تفضل لا لأ لأ لأ حديث مشهور وخرج ان الله لا يقبض العلم - [00:20:49](#)

انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكن يقبض العلم بقبض من العلماء. فاذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسلخوا بغير علم فضلوا واضلوا نعوذ بالله من ذلك اذا قبض العلماء - [00:21:16](#)

فساجد الناس من يفتيهم. الله المستعان وسيجدون جاهلا يتكلم بكل شيء وهو لا يعرف شيئا في ظل هذا الجاهل ويظل غيره اذا هذي مراتب ست من يعد هذه يا اخوان - [00:21:40](#)

سعاد ثاني الفهم ما فيه حسام الفهم طيب والحفظ دون حسن ان كان قلت حزن لا ما يحتاج الفهم ثم الحفظ ايوة والعمل التعليم التعلم خلاص انتهى. هو تعلم الان - [00:22:01](#)

لكن يبدأ ايش يعلم من يردها لي مرة ثانية ترى هذي مهمة يا شباب تفضل سؤال الفهم الحفظ العمل به وثم تعليمه نسير على هذه الخطوات يا اخوان هذا المنهج. وهذه المراتب التي ذكرها العلماء في طلب العلم وتحصيله - [00:22:28](#)

ان الانسان يتعلم واذا تقدم في العلم مستقبلا ان شاء الله يبدأ ايش يبدأ يعلم يا اخوان والا كان بخيلا ليس بخيلا بالمال وانما هو بخيل بما هو اهم من المال وهو ايش - [00:23:00](#)

والعلم كريم يا اخوان ترى ما يجلس عند البخلاء ابداء. اذا كان الانسان بخيل يترحل عنه العلم ويتركه. ويذهب اذا كان لا يعلم ينسى علمه يا اخوان. يروح قال الله عز وجل - [00:23:20](#)

ولكن كونوا ربانيين رباني يا اخوان في الاية ان يكمل ان كان احد حافظ السورة ايوة بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون هذه الاية تضمنت امرين كبيرين عظيمين ما هما - [00:23:39](#)

العلم والتعليم بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم طيب ايهما الاول في الترتيب الدراسة ولا التعليم دراسة الدراسة قبل اذا واحد يدرس ويقرأ واذا حصل من العلم ما حصل وفتح الله عليه ما شاء الله يبدأ يعلم - [00:24:04](#)

طيب الاية لاحظوا ولكن كونوا ربانيين بما كنتم ايش طيب يقدر يقول لي واحد انت تقول الدراسة قبل وفي الاية قدم لايش ؟ التعليم قبل الدراسة فلماذا لماذا قدم التعليم قبل الدراسة مع انه بعدها باتفاق الناس كلها - [00:24:27](#)

ما في انسان يبجي يعلم الناس وهو ما تعلم لا يعلمه ايش يعلمه الجهل العلم الكريم لاهمية التعليم يا شباب لاهمية التعليم قدمه الله على التعلم والا فهو بعده ينوي الانسان بقلبه انه يتعلم اليوم لكي - [00:24:50](#)

لكي يعلم غدا ولان هذا هو ميراث الانبياء ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي الدرداء وهذا الحديث يمكن انكم تحفظونه من احاديث الاربعين وهو حديث جليل جميل عظيم - [00:25:19](#)

ابن الحافظ ابن رجب في الاربعين في جامع العلوم والحكم وافرد له شرحا ايضا رحمه الله يتضمن يا اخوان ويا شبابنا فضل العلم. في احد منكم يحفظه جاء رجل الى ابي الدرداء وكان في الشام - [00:25:38](#)

من سفر لما جاء اليه قال ما الذي اتى بك اتيت لحاجة ؟ قال لا لتجارة قال لا ولماذا اتيت ؟ قال اتيت للعلم يسأل ابا الدرداء عن حديث ولا فقال له ابو الدرداء وهو يبشره - [00:25:58](#)

قال صلى الله عليه وسلم وذكر يا اخوان خمس فضائل من فضائل العلم ونبدأ بالاولى من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا الى الجنة. اللهم اجعلنا من اهل الجنة ووالدينا ووالديكم جميعا - [00:26:21](#)

نسأل الله الكريم هذا طريق الجنة يا اخوان صديقكم الذي تبدأون فيه هو الطريق الى الجنة واعظم طريق الى الجنة من سلك. ذكر

النبي صلى الله عليه وسلم البداية والنهاية - 00:26:42

البداية اين هي؟ يلا شاركوني من سلك والنهاية من سلك يعني سلك الطريق وسار فيه فان الله تعالى ييسر له طرقا. الطرق المفضية والمؤدية الى الجنة بان ييسر له فهم ذلك العلم وييسر له العمل بذلك العلم. ويفتح عليه ابوابا من الخير يا اخواني لا تعد - 00:26:57 ولا تحصى ما شاء الله ثم يكون مآله الى الجنة. لكن بالشروط الكبيرة العظيمة المسألة الثانية وان الملائكة لا تضع اجنحتها رضا لطالب العلم الملائكة تضع اجنحتها رضا لطالب العلم - 00:27:26

اي تحفوا مجالس العلم واهل العلم تحيط بهم وتحفهم وهذه مسألة يا ابناءنا استشعروها وانتم تقرأون القرآن في الحلقات وتقرأون ان الملائكة تبحث عن هذه المجالس والدليل يا اخوان من حديث تحفظونه ان شاء الله كلكم - 00:27:55

حديث ابي هريرة في مسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا السكينة هذي وحدة اثنين غاشيتهم الرحمة ثلاثة حفتهم الملائكة اربعة ذكرهم الله بحافة الملائكة هذا الشاهد - 00:28:21

فاذا مجالس العلم سواء كانت حين حفظ كتاب الله او كانت مجالس العلم التي يدرس فيها العلم من تفسير وحديث وفقه وتوحيد وما اشبه ذلك هي المجالس التي تبحث عنها الملائكة - 00:28:43

وفي الحديث المخرج في الصحيح ان لله ملائكة سياحين فضلا. يتتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم هذه حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم ثم يسألهم ربهم ماذا يقول عبادي؟ وماذا يسأل عبادي؟ الى اخر الحديث الجليل

الطويل - 00:29:03

المقصود ان الملائكة تبحث يا اخواني عن مجالس العلم ومجالس الذكر واما الشياطين اجاركم الله فتبحث عن مجالس اللهو والعبث واللعب والمعاصي والذنوب وبئس للانسان ان يكون قرينه الشيطان عيادا بالله - 00:29:29

ومن يكن الشيطان له قرينا لكن من تكون ملائكته يا اخوان آآ هم الذين يأتون الى مجلسه ويحفون ما شاء يبشر بالخير الثالثة وان العالم يستغفر له من في السماوات والارض - 00:29:52

حتى الحيتان في جوف البحر الله اكبر يستغفر له من في السماوات الملائكة ومن في الارض كل من في الارض يستغفر له لان اثر العلم يا اخواني ليس مقصودا على مجلسه بل يتعدى الى كل مكان - 00:30:17

ولهذا تستغفر له الملائكة وان كان تستغفر للمؤمنين بعامة لكن تستغفر له بخاصة وكذلك من على وجه الارض يستغفر له الرابعة وفضل العالم على العابد يلا يا اخوان القمر على سائل هذا حديث يعني احفظوه يا اخوان لابد - 00:30:42

فظل القمر على سائر الكواكب تعرفون القمر مضيه لاسيما في ليالي الابدان منتصف الشهر يصل ضوءه جيد يعني واما الكوكب فضوءه بسيط ما ما يتعدها لماذا شبه العالم بالقمر والعابد بالكوكب؟ هذا عابد خير ويصلي ويصوم وكذا - 00:31:08

لكن ليس عنده علم وهو مثل الكوكب وهذا رجل عنده علم وطلب العلم وتعلم العلم فهو مثل قمر. لماذا يا اخوان نعم لانه ينير القمر ينير فيستطيع الناس بنوره ويستفيدون منه - 00:31:39

واما الكوكب فنوره لا يتجاوزه. ولهذا عبادة العابد لا تتعدى وان كان في العبادة خير وفضل والعالم ايضا لابد ان يكون عابد لكن العالم يا اخواني عابد وعالم واما العابد - 00:31:58

يعني عمله حوله قد يتعدى الى اهله او الى كذا او لكن ليس كالعالم الذي شبه بالقمر المسألة الخامسة والاخيرة والعلماء ورثت الانبياء والانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا - 00:32:18

العلم فمن اخذه واخذ بحاضر وافر العلماء ورثة الانبياء ما ورثوا للناس اموال ابداء بل قال عليه السلام نحن الانبياء لا نورث. ما تركناه صدقة. يعني حتى لو عندهم شيء من المال - 00:32:45

وليس عندهم مال ولا ولا كانوا يجمعون المال لكن ما تركوه صدقة ولا يرثهم احد من اولى ذرياتهم وانما ارثهم ما هو ما هو ارث الانبياء العلم يا شباب اذا العلماء ورثة الانبياء - 00:33:03

فينبغي لهم ان يحرصوا على هذا الميراث النفيس الغالي هذا ميراث الانبياء فيحرص الانسان على ان يستفيد منه حتى يكون من

ورثة الانبياء هذه جملة فضائل يا اخوان عدها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فقط - [00:33:24](#)

وفضائل العلم كثيرة وعظيمة حتى ان الله عز وجل لما اثنى على انبيائه ومدحهم مدحهم باي شيء بالعلم فقال عن ادم حديثك يذكر لي ما حبا الله به ادم احسنت وعلم ادم الاسماء كلها - [00:33:44](#)

ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم.

قال يا ادم انبئهم باسمائهم فتبين فضل ادم بالعلم - [00:34:10](#)

العلم ايضا ابراهيم عليه السلام ذكر الله في جنة ما ذكر من ثنائه عليه انا عنده علما ذكره ابراهيم وحث اباه ان يطيعه وانه يدعوه الى شيء علمه من ربه سبحانه وبحمده - [00:34:25](#)

الدليل في ابراهيم احسنت بارك الله فيك يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سوية اذن من يسير على العلم المستنبت من الكتاب والسنة هو على الصراط السوي - [00:34:51](#)

وعلى الصراط المستقيم ولهذا يتأكد على الشباب ان يتبعوا العلماء الربانيين الذين عرفوا بالعلم النافع وبالعمل الصالح واطبقت الدنيا يا اخوان على مكانتهم وقدرهم الا دون ابي بكر رضي الله عنه - [00:35:14](#)

والخلفاء الراشدين الى زماننا هذا فما لم يتبع ابناء الامة وشبابها علماءهم يطيعون لانهم لا يتبعون علما وانما يطيع الناس يا اخوان ويقعون في الويلات والمصائب والفتن بسبب تركهم العلماء - [00:35:41](#)

وعدم وعدم اتباعهم لهم ولهذا يا ابراهيم يقول لابي يا ابتي اني قد جائني من الائمة فاتبعني اهدك صراطا ذكر الله موسى عليه السلام ايضا ووصفه بالعلم. ولما بلغ اشده - [00:36:12](#)

واستوى ومثل هذا يوسف ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما قنوطا قنوطا اتيناه حكما وعلما وداود سليمان من يذكر لي الاية ها احسنت بارك الله فيك ولقد اتينا داوود وسليمان علما - [00:36:31](#)

وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين فحمد الله عز وجل لانه فضلها وبماذا معا سليمان كان ملكا نبيا وداوود ايضا جمع يوسف جمع الله لهم بين الملك وبين النبوة - [00:37:06](#)

ومع ذلك لما حمد الله عز وجل ان ما حمده على اي شيء اهل العلم وهذا يدل على ان العلم نعمة كبرى وعظيمة من الله عز وجل للعبد اذا اختارك الله - [00:37:35](#)

وجعلك في هذا الطريق فاعلم انها نعمة من الله عز وجل. فاحرص عليها واياك ان تلتفت يمين ويسار وتخرج عن هذا الطريق ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في الصحيح - [00:37:54](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. اذا مسألة توفيق بالدرجة الاولى يا شباب توفيق من الله عز وجل اعانة من الله عز وجل ان وضعك في هذا الطريق - [00:38:11](#)

فاذ وفقك الله للطريق وبدأت تحفظ القرآن بدأت تقرأ العلم بدأت كذا احرص على هذه النعمة فانت في جهاد مع جهاد مع نفسك وجهاد مع الشيطان وجهاد مع اشياء كثيرة - [00:38:26](#)

فان حرصت على العلم والبقاء فيه والثبات عليه فذاك توفيق الله سبحانه وتعالى ولهذا ينبغي للشباب دائما ان يدعوا الله عز وجل وهذه من اداب طلب العلم يا اخوان لا يعتمد على نفسه - [00:38:47](#)

هناك اناس يربون الشباب على الثقة بالنفس وعلى وعلى ثقتي اولا وقبل كل شيء بمن لله عز وجل فيسأل ربه. ولهذا كما ذكرت لكم منذ قليل الله سبحانه وتعالى لما امر محمد ان يتزوج بشيء. امر يتزوج بايش - [00:39:11](#)

شو الدليل وقل ربي زدني علما فاحفظوا هذه الدعوة وادعو بها ربكم وانت ساجد ربي زدني علما النبي صلى الله عليه وسلم دعا لابن عباس وهو شاب في مثل اعماركم لا يمكن اصغر حتى - [00:39:33](#)

يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن عباس اربع عشر سنة وكان فيه من الحرص على العلم الشيء الكثير ولا زال صغير حتى ارسله ابوه مرة ينام عند النبي صلى الله عليه وسلم وعند خالته من هي خالته؟ - [00:39:52](#)

ميمونة. ميمونة بنت الحاج اخت امه فتم عندهم وعلى وسادتهم اللهم صلي على وسلم على رسول لماذا نم عنده ومثلكم يا اخوان يريد ان يرى ما يعملها النبي صلى الله عليه وسلم في الليل - [00:40:14](#)

من الصلاة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وتوضاً من شن وشو الشن يا شباب ها الشن يسميه الاولين يسمونه شنة هي القرية القديمة - [00:40:35](#)

تعرفون قلبه ها على كل حال ما تلامون يا اخوان الكربة كانوا يصنعونها من من جلود الغنم الخروف اخذوا جلده سلخوه ثم ودوته الدباغ يدبغه ثم صنعوا منه قرية يضعون فيها الماء - [00:41:02](#)

تعبونها موية علشان يبرد الماي الثلاجة عندهم من اول وكانت الترب في المساجد في الرياض وفي كل مكان اذا الكلمة الجديدة طعمها يعني شوية اذا هي قديمة لا تكون يكون ماءها بارد. تكون ناشفة شوي. ويسمونها - [00:41:25](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم توضاً من من هذا الشن. عرفتوا الشن وش هي ها اي نعم قرية قديمة توضاً النبي قام ابن عباس وتوضاً مثله جاء وصف الى جانب النبي صلى الله عليه وسلم من اليسار - [00:41:50](#)

اخذ النبي صلى الله عليه وسلم به وهو في الصلاة واداره وجعله عن طريق عن جهة اليمين هذي السنة اذا واحد يصلي معه واحد يكون عن يمينه قال ابن عباس فجعلت اذا - [00:42:13](#)

يعني انعس شاب صغير وكان في في جوف الليل مو في اخر الليل جاؤوا في الليل باذني يحرك اذنه اللهم صلي وسلم حتى يستيقظ وصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:31](#)

وروى صلاته في تلك الليلة وروى بعضا من ادعيته وما يزال شاب دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بدعوة انا اقولها لكي تدعو بها لانفسكم انتم ما هي هذه الدعوة - [00:42:50](#)

اللهم فقهه في الدين الرواية اللي في الصحيح وعلمه الكتاب. وفي رواية الحكمة. وفي غير الصحيح وهي رواية صحيحة ان صحح العلم التأويل اللهم فقهه في الدين تعلمه الكتاب والحكمة والتأويل - [00:43:07](#)

اللهم فقهنا جميعا في الدين وعلمنا الكتاب والحكمة والتأويل احفظوا هذه يا اخوان لانفسكم طالب العلم احوج ما يكون الى توفيق ربه واعانته حتى يثبت في الطريق ويستمر على الطريق الصحيح - [00:43:35](#)

ويصل في النهاية الى الهدف الصحيح الذي يسعى له في الدنيا وهو العلم النافع والعمل الصالح وفي الآخرة وهي الجنة نسأل الله ان يبلغنا واياكم هذا العمر مات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:00](#)

فجأة ابن عباس الى رجل قال له نسأل اصحابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرسول خلاص توفي عليه الصلاة والسلام قال رجل اتظن الناس يحتاجون اليك وفيه من الصحابة - [00:44:19](#)

اكابر الصحابة العباس الصحابي لكنهم من صغر الصحابة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي العشرة كلهم الناس يحتاجون لك وفيه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس وراح يسأل ويبحث ويقرأ - [00:44:35](#)

حتى كان يأتي الى الرجل في الظهيرة ويجلس عند بابه ينتظره اذا خرج صلاة العصر لاجل ان يسأله عن حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما جلس وهو ينتظر قرب ما اخذته عينه فنام - [00:44:55](#)

رضي الله عنه وارضاه ويخرج الرجل فيرى ابن عباس ويقول ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني جالس عند الباب لو اردت اتيتك واخبرتكم ان يأتي الى العلم - [00:45:21](#)

يقول ذلك الرجل يقول مرت السنين واذا الناس ملتفين حول ابن عباس يسألونه وصار له وقع عندهم ومكانة الرجل يلوم نفسه اذا لم يفعل ما فعل ابن عباس تدل على ان الشاب - [00:45:44](#)

من اول عمره يبداً في الجد والاجتهاد في طلب العلم وتحصيله لان هذا السن هو احسن سن سنكم يا شباب الواحد اذا كبر ما يصعب عليه كل شيء. تكثر مسؤولياته واعماله. وايضا حتى تضعف قواه يا اخوان - [00:46:08](#)

حتى قال لي بعض العلماء يرحمهم الله يعني سن طلب العلم وتحصيله الى اربعين سنة قال لي وهو كبير رحمه الله وكانت كلمة يعني

وصية رحمه الله يقول الى الاربعين بعد الاربعين يبدأ الانسان يعني يحرص على المحافظة على علمه - 00:46:38

حتى لا ينسى يبدأ يكبر شوي وتبدأ يعني تأتية الامور يتعرض لبعض الاشياء الامراض السكر وضغط واشياء تبدأ تؤثر حتى في صحته يا اخوان وفي ذاكرته وفي حفظه وفي الى سن الاربعين وهو يحفظ - 00:47:02

ولهذا الشافعي رحمه الله يقول ومن فاته التعليم وقت شبابه فكبر عليه اربعا لوفاته انا احب ان نحفظ يا اخوان شيء من ابيعة الشافعي لان الشافعي امام كالشمس رحمه الله - 00:47:22

وابياته ابيات ومحاضرات يا اخوان البيت الواحد عن محاضرة من محاضراته يقول من فاته تعليمه وقت شبابه فكبر عليه اربعا لوفاته. يعني ليش مات هل مات لا ما مات. لكن بالنسبة للعلم يعتبر - 00:47:47

الميت فاتن تعليما وهذا الكلام اللي نقوله الذي نقوله هو يعني بصفة عامة لكن قد يوجد من الناس ما شاء الله من عمره ستين وحتى وما تزال يعني قدراته جيدة لكن هذا نادر. والناذر لا حكم له - 00:48:10

واما الغالب الكثير والذي عليه الناس عموما فاذا بلغ الانسان الاربعين يعني خلاص كما يقولون يبدأ العد التنازلي حتى اذا بلغ اشده كمل وبلغ اربعين سنة قال ربي اوزعني هذا العمر له ماله يا اخوان وله شأنه - 00:48:31

فبدأ الانسان يا شباب يعني يدعو ولا بد ان يدعو بمثل هذه الدعوات لنفسه ويستمر في الدعاء كم سنة ولا طول عمره اذا دعوتكم الله في امر فان ملازمة الانسان للدعوة - 00:48:55

يدل على ان ورائها شيء والانسان اذا دعا قد يستجيب الله دعوته فتحصر له التي يريدتها وقد لا تحصل له لحكمة يريدتها الله عز وجل لكن يدفع عنه من الشر مثلها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:22

وقد يدخرها له يوم القيامة اذا دعا فلا بد من واحد من هذه الامور الثلاثة عند رب العالمين شيء يا اخوان ابدأ احرصوا على ان يكون لكم دعوات. ومن الدعوات الحقيقة العظيمة التي يوصى بها طالب العلم - 00:49:42

ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم علي وحديث في مسلم وعلي من هو امير المؤمنين رابع الخلفاء الراشدين المبشرين بالجنة رضي الله عنه وارضاه وله من الفضائل ما له - 00:50:03

مع ذلك يقول له النبي صلى الله عليه وسلم قل يا علي اللهم اهدني وسدني في رواية اللهم اني اسألك الهدى والسداد قل يا علي اللهم ايش اهدني وسدني. يعني اهدني الصراط المستقيم وسدني - 00:50:22

السداد هو الاصابة الاصابة في الاقوال والاعمال كل انسان يوفق للصواب دائما قال وتذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سدادك القوس. اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مثل حسي. لهذا الامر المعنوي الكبير - 00:50:45

قال تذكر بالهدى هدايتك الطريق نسأل يا شباب لما يسافر الطرق البرية القديمة ما كانت مزفلتة حتى والسيارات موجودة ما كانت مزفلتة فتجد الواحد اذا اراد ان يسافر ان كان مترددا ويعرف الطرق ما عليه - 00:51:04

والا يحتاج الى ويش من يدل الطريق؟ واذا لم يكن معه من يدل ما يحصل له يضيع واذا ضاع يهلك يا اخوان يهلك عطش خلاص وكم من الناس ماتوا عطشا في الزمن الماضي - 00:51:26

اتذكر بالهدى هدايتك الطريق هذا الطريق الى الدنيا واذا مات مات وكل الناس يموتون وان مت فالانسان لابد ميت وان طالت الايام وانفسح لكن الموت الاشد والخطر موت ما يا اخوان - 00:51:43

القلوب بالظلال عن الصراط المستقيم ولهذا قال قل اللهم اهدني اهدني اذا اذا لم يهتدي الانسان الى هذا الطريق فهو على خطر ان يموت قلبه واذا مات قلبه ولا قوة الا بالله كان في - 00:52:03

الظلمات يسير بها الى ان ينتهي الى النار وبئس القرار ولا قوة الا بالله ولهذا وأنت تسير في طلب العلم لابد لك من الأدلة في طلب العلم فمن هم الأدلة يا شباب؟ - 00:52:27

العلماء احسنتم ولهذا روي في حديث مثل العلماء كمثل النجوم يهتدى بها في ظلمات البر والبحر حتى اذا انطفأت النجوم اوشكت الهدى ان تظل يوم كانوا يسافرون يا اخوان من اول - 00:52:43

يهتدون بالنجوم كما قال عز وجل وعلماء وبالنجم هم يهتدون يمشون يا اخوان ادلة في الليل يقول لي احد الاخوان يقول ركبنا سيارة في طريق غير مزفلت من الرياض الى احدى الجهات - [00:53:05](#)

حوالي ست مئة كيلو ويمشون في الليل كنت شاب قلت له كيف تعرف الطريق شوفوا النجمة هذي شوفوا النجمة يعني السير على النجوم يهتدي به الناس في الطرق البرية لكن لو جا غيم - [00:53:24](#)

وراحة نجوم ها مشكلة ولهذا اكثرهم يقف يقف حتى ينجلي الامر الا اذا كان عنده علامات اخر واشياء يعرف بها الطريق كذلك وانت تسير على هذا الطريق. طريق العلم. وحتى طريق الاستقامة - [00:53:48](#)

لابد لك من ادلة يدلونك. والادلاء هم العلماء الربانيون يا اخوة ثم قال اللهم اني اسألك الهدى والسداد. قال واتذكر بالسداد سدادك القاوس. الواحد لما يرمي يرمي بالقوس او يرمي ببندقية صيد طير كذا تجده يحرص على ايش - [00:54:09](#)

تشتيت عن انه يصيب احنا في الامور الحسية. لكن في الامور المعنوية والتي هي اكبر واهم. طيب ماذا لو رمى الانسان صيدا ولم يصده؟ يرمي ثاني يصيده. ما في اشكال - [00:54:36](#)

لكن في امور شريعته وطاعته لربه وسيره على هذا الطريق يحتاج ايضا ان يكون مسددا معانا ملهما موفقا والتسديد من من اين في هذا الطريق من اين يا اخوان من الله عز وجل - [00:54:52](#)

من يرد لي الدعاء هذا اللهم اهدني وسدني في رواية اللهم اني اسألك ايش الهدى الهدى والسداد نحتاج الى الدعاء يا شبابنا وارجو الله وادعوه ان تكونوا طلاب علم وان يفتح عليكم ويوفقكم - [00:55:16](#)

شعيب عليه السلام يسمى خطيب الانبياء شعيب عليه السلام تقرأون كلام الله والى مدن اخاهم شعيبا قالوا سمي خطيب العلماء لكثرة مراجعته لقومه دعوته لهم ماذا يقول شعيب عليه السلام - [00:55:48](#)

يقول عليه الصلاة والسلام قال يا قومي ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنة نكمل يلا يا شباب وما احسنت وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه - [00:56:18](#)

اريد ان اهاكم عن شيء واخالفكم لا ما يكون ابدا اذا نهيت فانا اول من ينتهي ثم قال بعدها ان اريد الا اصلاح ما استطعت. يقول انا نيته اصلاحكم وهدايتكم ما استطعتم وغاية جهدي - [00:56:43](#)

اذا لديه نية عظيمة ونية نبي يا اخوة ما فوقه نية هل اكتفى بهذه النية الطيبة العظيمة لأ ماذا قال بعدها ومع توفيقى احسنتم الا بالله ما قال توفيقى بنيتي ولا انا نيتي زينة ولا ولا لا - [00:57:05](#)

مع ان النية الطيبة عظيمة لا شك ومن اسباب التوفيق لكنه رد الامر الى الله عز وجل قال وما توفيقى الا بالله؟ عليه توكلت واليه انيب النية طيبة التوكل على الله - [00:57:27](#)

الانابة اليه دعاءه ورجائه وتضرع اليه كلها من اسباب ايش يا شباب توفيق وطلب العلم كما ذكرنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم التوفيق من يرد الله به خيرا. اذا هو توفيق من الله عز وجل. فاذا نطلب التوفيق من الله عز وجل ونطلبه دائما بالدعاء اللهم اني اسألك الهدى والسداد اه ربي زدني علما - [00:58:06](#)

اللهم فقهي في الدين وعلمي الكتاب والحكمة وفي حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول واحفظوا هذا الدعاء ايضا يا اخوان. يا اخوان نحضر ونروح وخلصا حضرننا. لا - [00:58:26](#)

لابد ان يخرج الانسان من حضوره بفائدة كان عليه السلام يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمي ما ينفعني اللهم انفعني بما علمتني وارزقني علما تنفعني به لحظة شوي في حديث انس وحديث ابي هريرة - [00:58:42](#)

قال اللهم انفعني بما علمتني او اللهم علمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني. وارزقني علما تنفعني به في رواية ارزقني علما ينفعني اللهم انفعني بما علمتني علمني ما ينفعني وزدني في رواية - [00:59:17](#)

علما ينفعني رواية تنفع به مرة ثانية اللهم انفعني بما علمتني اثنين علمني ما ينفعني. ثلاثة زدني في رواية ارزقني علما علما ينفعني

إذا العلم فيه علم نافع وفي علم غير نافع - 00:59:44

والعلم نافع كما ذكرناه منذ قليل هو الذي يلامس القلب فيورثه خشية وخشوع ولهذا أنا يعني أذكر لكم بعض الادعية احفظوها أو ما تيسر منها حتى يظل الانسان من بداية الطريق - 01:00:13

وهو يدعو ربه لانه يا اخواني كم من انسان يقول ابن مسعود يريد الخير ولا يوفق اليه نعوذ بالله من الحرمان والخذلان ما هي مسألة نيتي طيبة وكذا يا توفيق أولا وقبل كل شيء - 01:00:33

في حديث سيد ابن الارقم في مسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من علم انكم تحفظون لا ينفع وقلب ونفس لا تشبع ودعوة اذا ما هو العلم النافع؟ من الحديث - 01:00:56

من الحديث نفسه الامن الذي يورث يا اخوان خشوع القلب ويورث القناعة ايضا قناعة ويكون سببا لاجابة الدعاء واما العلم الذي لا ينفع فهو الذي لا يورث الانسان شيئا من هذه. لا خشوعا في قلبه - 01:01:12

وجشعا وطمعا في دنياه ولا قوة الا بالله احفظوا هذه الادعية. بارك الله فيكم وادعوا الله سبحانه وتعالى بها لعل الله سبحانه وتعالى ان ينفعكم ويوفقكم. في اشياء كثيرة يعني يا شباب - 01:01:32

منها حقيقة من الاشياء المهمة والتي يحرص الانسان عليها يعني معرفة الطريق من بدايته بعض الناس قد لا يفهم الطريق قد لا يعرف الطريق فلا بد ان تعرف الطريق الذي تسير عليه ما هو؟ - 01:01:52

والطريق الذي نريد ان نعرفه طريق واضح بين سلكه السالكون ووصلوا فيه الى اعلى الغايات هو طريق الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين يسير الانسان فيه على المنهج القويم والصراط المستقيم الذي سار عليه سلفنا الصالح رحمهم الله تعالى -

01:02:17

يعني يسير على طريقة اذا قيل السلف الصالح من هم السلف الصالح يا اخوان الصحابة والتابعون وتابعوهم هؤلاء هم السلف الصالح وهم اصحاب القرون المفضلة يذكرني حديث القرون خير الناس - 01:02:48

ثم الذين يلونهم ثم الذين قالوا نعم هذه القرون المفضلة هي اعظم وافضل القرون في الامة يا اخوان وهم الذين يصطلحوا على تسميتهم بالسلف الصالح لا يمكن يا اخوان ان نعيش معهم زمنا - 01:03:14

انتقلوا الى ربهم وزمنهم انتهى لكن اذا كان زمنهم مضى فطريقتهم باقية او غير باقية طريقتهم باقية. ولهذا الانسان عندما يعمل عملا هل كان عليه هؤلاء او لم يكونوا عليه؟ فاذا لم يكونوا عليه اتركوه لان ليس لنا به - 01:03:45

حاجة هذا طريق السلامة. هذا الطريق الذي سلك. وليس فيه اجتهاد لاحد خلاص. هذا تفضيل من الله عز وجل. اختارهم الله عز وجل وفضلهم على الامة برمتها فظلهم في الجملة - 01:04:05

ولهذا كان ابن مسعود يقول كلام جميل ودائما يا شباب يعني يحرص الواحد ان يحفظ مع ما يحفظ من كتاب الله واحاديث رسول الله. بعض العبارات الواردة عن هؤلاء السلف - 01:04:27

مرة ثانية من هم السلف الصالح الصحابة متابعين وتابعون وتابعوا التابعين يحرص الواحد انه يحفظه ماذا قال ابو بكر؟ ماذا قال عمر؟ ماذا قال علي؟ ماذا قال ابن مسعود؟ رضي الله عنه وارضاه - 01:04:43

ماذا قال ابن عباس؟ ماذا قال معاذ يحرص الانسان انه يحفظ شيء من كلامهم ابن مسعود يقول رضي الله عنه من كان مستنفا فليستنى بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة - 01:05:03

يقول اذا اردت ان تقتدي فاقتمي بالعلماء الذين ماتوا. لماذا الحي مسكين معرض يا اخوان يقتضي الانسان بشخص ثم يحصل لهذا الشخص ما يحصل فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد - 01:05:20

كانوا ابر الناس قلوبا واعمقهم علما واقلمهم تكلفا قوم اختارهم الله لنصرة دينه وصحبة نبيه فاعرفوا لهم فضلهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم ابر الناس كلوا ما شاء الله اختارهم الله يا اخوان اختيار. لان يصاحبوا هذا النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه -

01:05:41

اعماقهم ايش علم علمهم عميق واقلهم تكلف ما في تكلف ليس عندهم تنطع ولا تكلف هنا تشديد هذه اوصافهم واوصاف علمهم وهذه طريقتهم والتابعون لهم باحسان كانوا على هذه الطريقة - [01:06:08](#)

المتابعين اتبعه الصحابة رضي الله عنهم ثم جاء بعدهم تابعوا التابعين ثم بعد ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم بعدهم اقوام آ ينظرون ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون يظهر فيهم الثمار والى اخر ما ذكر من اوصاف الناس بعد هذه القرون المفضلة -

[01:06:36](#)

ولهذا يا شباب احرص على ان تسير على هذا الطريق وهذه الجادة بحيث يخلص الانسان في طلبه العلم اش معنى يخلص يكون عمله لمن لله وقال ولا يبي مظاهر ولا لا - [01:07:03](#)

والاخلاص اين محله القلب ولهذا كان عزيز يا اخوان فينوي بطلبه العلم ان يرفع الجهل عن نفسه. انا اريد ان اطلب العلم حتى يزول الجهل عني لاني ان لم اكن متعلم سوف اكون ايش - [01:07:30](#)

نعوذ بالله من الجاهل قال تعالى نوح اني اعطك ان تكون من الجاهلين اثنين ينوي ان يرفع الجهل عن غيره. وهذا ما قلناه منذ قليل. يتعلم لاجل ايش ان يعلم - [01:07:49](#)

ثلاثة يتعلم ليحفظ العلم حتى ما يضيع العلم والعلم في اخر الزمان يقبض اهله وخلص مع ان اصل العلم محفوظ القرآن والسنة محفوظة بحفظ الله عز وجل رابعا يطلب العلم بقصد حماية هذا الدين. وحفظه من التغيير والتبذير - [01:08:09](#)

والدفاع عنه والسب عنه تكون عنده هالمقاصد الاربعة من البداية. وهذا هو حقيقة الاخلاص في طلب العلم نعيدها مرة ثانية واحد وش ينوي رفع الجهل عن نفسه. اثنين يرفع الجان غيره. ثلاثة - [01:08:37](#)

حفظ الدين حفظ هذا الدين وحمايته حفظ العلم عفا حفظ العلم وعمايته. الرابع برمته يا اخوة والذب عنه والدفاع عنه تكون عند هذه المقاصد من بدايته وبالتالي لعل الله ان يعينه على الاخلاص - [01:08:59](#)

والا فالاخلاص عزيز يقول العلماء. ليس بالامر السهل لكن يوفق الانسان اليه اذا هو فعل اسبابه واستعانة بالله سبحانه وتعالى عليه هذه طريقة السلف لان العمل الصالح يا شباب متى يكون العمل صالحا؟ لا يكون صالحا الا بشرطين ما هما - [01:09:21](#)

الاخلاص والمتابعة الاخلاص لله عز وجل كما ذكر والمتابعة لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا العمل الصالح ولهذا قال عليه السلام انما الاعمال وانما لكل امرئ وقد من عمل عملا ليس عليه امرنا - [01:09:46](#)

واحد في الاخلاص وواحد في المتابعة. وين الاخلاص اي الحديثين النيات وين متابعة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. بس ما في متابعة عمل ليس عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم هذا فيه مخالفة - [01:10:06](#)

فاشتمل الحديثان على ركني العمل الصالح وهما الاخلاص والمتابعة كذلك في العلم انت تعبد الله عز وجل يا اخوان على العلم عبادة جليلة عظيمة لابد لها من شروط العمل الصالح - [01:10:25](#)

حتى تقبل وشروطه كما ذكر لكم الاخلاص والايش الامر الآخر المهم يبتعد الانسان عن التحيزات عن الجماعات لا يتبع الا محمدا وصحبه والتابعين لهم باحسان وعلماء الامة الربانيين ما يدخل نفسه في ظلمات ومتاهات تنتهي به الى الهاوية وهو يريد الخير -

[01:10:41](#)

يريد الايش جاء ابو موسى الى ابن مسعود مسعود يا اخوان امام عظيم وامام بين ائمة بين الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وقال له ان في ناس في المسجد يجلسون ويحلقون حلق - [01:11:15](#)

ويجي واحد وسطهم يقول عدوا التسبيح وبالحصى استنكر ابو موسى هذا الفعل ما رآه من محمد ولا من صحبه. وابو موسى كبار الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم قبل الفجر قال هل قلت لهم شيئا؟ كلا - [01:11:34](#)

صلى الفجر فقاموا على عاداتهم وحلقوا حلقة وجا واحد بوسطهم ويلا عدوا خمسين مية ميتين يعدون بالحصى جاء اليهم وقال ما هذا الذي تعملون قالوا حصى نعد به التسبيح والتهليل يعني كلامهم وش سويانا - [01:11:54](#)

قال رضي الله عنه واحد السنة يحضر مثله ما يستطيع ولكنه الالهام والتوفيق من الله عز وجل والاختيار الذي وقع لهؤلاء الرجال قال

عدوا سيناتكم فاني ظامن الا يظيع من حسناتكم شيئا - [01:12:20](#)

من عيد هلي ايش فان نظام ليش ما تظيع حسناتكم ها؟ عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما شاء الله مدونة في صحيفة العمل. لا

تخافون ليش تعدون مئة حصة ومئتين حصة - [01:12:45](#)

عد سيئة انظروا الى ذنوبكم بس واما الحسنات فلن تضيع هي عند الله عز وجل والحسنة بعشر امثالها الى اضعاف ما هي بالحسنات

بعدد الحصى ويلكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم - [01:13:05](#)

هذه ثياب محمد صلى الله عليه وسلم لم تبلى وآنيته لم تكسر. واصحابه متوافرون. يعني يقول الرسول قريب يعني فلماذا غيرتم؟

قالوا يا ابا عبد الرحمن والله ما اردنا الا الخير - [01:13:29](#)

على كلامهم نيتهم وبش؟ طيب لكن تكفي النية لا اختل الشرط الثاني وهو ايش ما في بدعة. امور وحدة فما له حاجة حلقات وحلقة

وواحد يامرهم وينهاهم قال قالوا والله ما اردنا الا الخير - [01:13:56](#)

قال ابن مسعود كم من مريد الخير لا يوفق اليه الحين مسألة ارادة ما تكفي الارادة اذا لم يكن توفيق من الله عز وجل اذا لم يكن عون

من الله للفتى - [01:14:23](#)

فاول ما يجني عليه اجتهاده اذا الله ما اعانك اول من يخطى عليك انت تخطى على نفسك كم من يريد الخير ايش لا يوفق لا يوفق

اليه عيدها ثانية ها شباب - [01:14:46](#)

كم من مريد خير اللي يوفق يديه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم والله ما رأى

اكثركم ما ارى اكثركم الا منهم. الله اكبر. اللهم ارضى عنه وارضاه - [01:15:05](#)

وش معنى ما يتجاوز حناجرهم يا شباب؟ يعني يقف القرآن عند الحنجرة ما يصل الى وين ما يصل للقلب القرآن نزل على قلب محمد

على قلبك انتم قرآنكم تقرأون بالحناجر بس - [01:15:26](#)

تحسين صوت وترتيل وكذا ولكن القلب في وادي والقراءة في وادي يقول الراوي ابن مسعود رضي الله عنه ملهم موفق لقد رأيتهم

رأيتهم يعني هؤلاء يطاعنوننا يوم النهروان صاروا مع الخوارج حفظكم الله - [01:15:44](#)

بما انهم يعني كانوا في ما كانوا فيه من العبادة ولكن المسألة مسألة الإنسان يحرص على العمل وفق هذا اذا لم يكن العمل على منهج

فقد يظل صاحبه ويزيغ والمنهج هو منهج الصحابة - [01:16:15](#)

والتابعين وتابعيهم ومن سار على منهجهم من علماء الامة وائمتها ولهذا الانسان يجتنب فرق جماعات وتحزبات كل هذه الامور لا لم

تكن موجودة في عهد ابي بكر وعمر ولا التابعين ولا تابعيهم الا في فرق الضلال عيادا بالله - [01:16:39](#)

اهل السنة ومن هم على طريقة سلف الامة؟ لا لا لا ليست عندهم هذه الامور ابدا وانما عندهم كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله

عليه وسلم العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس هذا العلم - [01:17:04](#)

فيعجز الانسان يا شباب على معرفة الطريق من اوله. لان الانسان اذا اخطأ الطريق من اوله يمكن ايش قد لا يجده ولا قوة الا بالله الا

ان يعصمه الله ويحفظه - [01:17:29](#)

قد لا يرجع اليه والطريق طويل يبدأ من حين من سلك وينتهي الى وين يا الله من فضلك الى الجنة لا تظن ان طلب العلم سنة

وسنتين وخلص وياخذ الانسان الشهادة الجامعية ولا الشهادة العالية وينتهي الامر. لا - [01:17:45](#)

بل الانسان طيلة عمره وهو طالب علم شافو مع الامام احمد محبرة تعرفون المحبرة ها يا شباب تعرفون الدوات راحت يا اخوان كلها

اشياء ذهب المحبرة او الدوات عبارة عن علبة صغيرة قارورة صغيرة فيها حبر - [01:18:08](#)

طيب الحبر تعرفونه ما تعرفونه الحبر طبعا حبر قديما سايل الحبل اللي عندكم الان كله جاف يا دولي يعني علبة تحطها في القلم

وتكتب او ذا لا من اول كان فيه علبة صغيرة - [01:18:38](#)

زجاجة صغيرة فيها حبر ازرق ولا احمر واكثر ما يستعمل. ثم تجيب القلم وتعييه في المحبرة ذي تسحبه ويتعبى القلم ثم تكتب اقلام

اقلام فائقة يا اخوان كانت خطوط جميلة جدا - [01:18:54](#)

طبعاً العلم تطور واستغني عن هذه المحابر بأشياء جاهزة يعني ما عاد لها رأوا الامام احمد ومعه محبرة اللهم ارضى عنهم وارضهم واجزهم عنا وعن الاسلام خير الجزاء وش محابريهم يا اخوان - [01:19:13](#)

ما عندهم شيء وش اقلام؟ وش اوراقهم؟ ما في شي لكن هي ليست بالادوات وانما هي بعد توفيق الله عز وجل الهمم اللي عنده همة يا اخوان يستطيع ان يتخطى كل الصعوبات - [01:19:33](#)

يا اخوان طلاب تحفيظ القرآن قديم جدا الكلام ذا كما يذكر لنا مشايخنا المعلم اللي يعلمهم معاه محبرة عبارة عن ما في زجاج خشبة يحط فيها حبر وين يجي بالحبر - [01:19:59](#)

ياخذون يا اخوان الثناء ويسمون الناس السن الان لما تحط لك صاج من حديد على النار وش يصير في الصاجة ذي سود ياخذون السواد هذا السواد اللي فيها الصاج ويحطونه في المقبرة - [01:20:22](#)

يحطون معه شوي من الصمغ ياخذون من شجر اما طلع ولا كذا يحطون معه اشياء كذا ثم ياخذ عود عادي يكتب فيه هذه الاقلام يا اخوان مع ذلك العلماء الفوا يا اخوان كتب ما نقدر نقرأها حنا الان مع الاسف - [01:20:38](#)

يعني من يؤلف تفسيراً في عشرين مجلد ثلاثين مجلد. كيف يؤلفه بهالوسائل هذه المسألة يا اخوان مسألة مواد ووسائل ولا هي مسألة قلوب ونفوس وهمم وقبلها هي اكبر منها توفيق الله. رواه الامام احمد - [01:21:03](#)

وكبير رحمه الله معه محبرة قالوا ما هذا يا ابا عبدالله؟ يعني الى متى وانت تكتب؟ قال كلمة الفائقة اللي اصبحت على السنة العلماء قال من المحابر الى المقابر وش قال - [01:21:22](#)

يا اخوان وش قال يا شباب واشمعني من المحافل والمقابر؟ طيب يلا اظحوا هذي معناها يعني ما راح اترك المحبرة الا ويش الا اذا مات بس هذا طريق العلم يا شباب - [01:21:43](#)

فمن يريد ان يكون طالب علم ينوي من الان ويدعو ربه. ما تكفي النية كما قلت لكم اوروبا ان يوفقه لطلب العلم بحيث يبدأ ويستمر حتى ينتهي من هذه الحياة - [01:22:01](#)

مشايخنا الله يرحمه الشيخ ابن باز والشيخ ابن جبريل الشيخ ابن عثيمين هؤلاء الائمة الذين طبقت الامة باكملها على جلالهم وقدرهم بدأوا بالطلب الى ان ماتوا الشيخ ابن باز توفي عمره يقارب التسعين يا - [01:22:25](#)

وهو في كامل حواسه رحمه الله سوى البصر بصر فقده قديماً لكن ذاكرتي وقدراته ومع الناس الليل والنهار يعني وتعجب من من يعني من قوتهم ونشاطهم وهم كبار في الاعمار - [01:22:53](#)

كما قلت لكم ما هي المسألة معي على كبر عمره هي اعانة من الله عز وجل فقط والا انسان عمره تسعين سنة يعني يجلس مع الناس الساعات الى الليلة الشيخ ابن باز اللي مات قبلها - [01:23:16](#)

كما اخبرني احد الاخوة متصلن به وهو جالس للناس المغرب يجيب اسئلتهم ويرد على التليفون من بكرة توفي رحمه الله هذه اعانة من الله عز وجل نحسبهم والله حسبيهم رحمهم الله واسكنهم فسيح جناته. هؤلاء قدواتنا يا اخوان - [01:23:36](#)

مع من كان قبلهم من ائمة الامة وعلمائها الاعلام الى قدوة الامة عليه الصلاة والسلام والذي قال فيه ربنا لقد كان لكم في رسول الله اسوة لمن كان يرجى الله - [01:23:57](#)

يرجو الله يقتدي بمحمد صلى الله عليه وسلم. ثم بعد محمد يقتدي باصحابه ثم بالتابعين وتابعيهم الى ائمة الامة وعلمائها الاعلام الذين اطبقت الامة على جلالهم وعلوي قدرة قدرهم ومكانتهم - [01:24:19](#)

اه من الامور اللي يعني اه اه يوصى بها طالب العلم وينبغي ان يتأدب بها ويتأكد عليه ان يتصف بها بعد الاخلاص وبعد المتابعة وبعد الطريقة التي يسير عليها والمنهج وهو منهج سلف الامة رحمهم الله - [01:24:38](#)

والاقتداء باثار علمائه الربانيين مراقبة الله عز وجل يراقب الله في السر وفي ايش وفي الاعلانية اينما ذهب يستحضر قول ربنا عز وجل وتوكل على العزيز الرحيم. كملوا الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم - [01:25:09](#)

كم من الصفات ذكر فيها الاية يا شباب من اسماء الله الحسنى المتضمن لصفاته وتوكل على من العزيز اثنين الرحيم. ثلاثة الذي يراك

حين تقوم وتقلبك في الساجين. اربعة انه هو - [01:25:49](#)

السميع العليم وهو السميع لا قوالكم العليم بافعالكم. والذي يرى حركاتكم وسكناتكم وهو الرحيم بكم وهو العزي وهو العزيز القوي القادر الذي لا يغالب سبحانه وبحمده فاذا توكلوا عليه اذا الله تعالى مطلع عليك - [01:26:10](#)

يرى مكانك يسمع كلامك لا يخفى عليه سرّك واعلانك بل يعلم السرّ وايش وش اللي اخفى من السرّ نعم ما في قلبك نفسك طبعاً الامور ثلاثة وان تجهر بالقول هذا واحد - [01:26:34](#)

فانه يعلم السرّ اثنين. ثلاثة الجهر عندما تجهر بالكلام الله يعلمه ويسمعه. اثنين السرّ اللي بينك وبين فلان من الناس يعني قلت واحد هذا كلام بيني وبينك سرّ الله تعالى اعلم به قبل ان تتكلم به - [01:26:54](#)

يعلم خائنة الاعين وما تخفي ثلاثة ما هو اخفى من السرّ؟ يعني الشيء اللي في داخل نفسك الله سبحانه وتعالى مطلع عليه فاذا ربي نفسك ايها الشاب المسلم على مراقبة الله عز وجل - [01:27:15](#)

لقمان لما وصى ولده بالوصايا الجميلة. اذا قريتها يا شباب افهموها وافقهوا اي لكم يوصي ولده هو كل من يريد الخير قال يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل كملوا الاية - [01:27:32](#)

في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله لماذا ان الله لطيف خبير يا شباب اقول لكم يا شباب اه لا تقرأوا شيئاً وانتم لا تفهمونه يعني افرض لنفسك بعد كم سنة ان شاء الله الله يوفقكم صرت مدرس - [01:27:55](#)

جاك واحد يعني شاب مثلكم الحين قالوا وش الخرجة استاذ وش تقول ما ادري ليش لانك ما حاولت ان تفهم مع قراءتك. ولو انك تحفظ القرآن كله الخردة يا اخوان لا تروح عند واحد من المحلات اللي يسمونهم العطارين - [01:28:29](#)

اللي يبيعون حاجات اللي يحتاجونها الناس بهارات وغيرها يسمى عطار عندك خردل يوريك الخردل. حبيب صغيرة جدا يمكن من اصغر الحبوب هذه الحبيبة الصغيرة ان تكن في صخرة وش معنى في صخرة - [01:28:53](#)

يعني في جوف الصخرة داخل الصخرة من فوق الصخرة لا في صخرة او في السماوات في اي مكان في السماء او في الارض في اي مكان في الارض يأتي بها الله. طيب وش قصدك مال لما قال لولده هذا الكلام؟ يريد ان يخبره بالمعلومة - [01:29:20](#)

او يربي فيه ماذا يا شباب مراقبة الله عز وجل راقب الله عز وجل فانه لو كانت حبة من خردل في جوف صخرة او في السماء او في الارض فان ربي يأتي بها - [01:29:38](#)

اذا وانت في مكان وظاهر الله تعالى ولهذا قال ان الله لطيف خبير واللطيف هنا بمعنى العليم يا اخوان بل هو اعظم العلم واشده اللطيف يطلق على معنى اللطف والرأفة والرحمة ويطلق على ايضاً العلم - [01:29:58](#)

لطيف وخبير عالم بك مطلع عليك اذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما يخفى عليه يغيب القحطاني رحمه الله في نيته يقول - [01:30:21](#)

واذا خلوت بظلمة في غيبة والنفس داعية الى الطغيان ها فاستحيي من نظر الله وقل له ان الذي خلق الظلام يراني اليوم شباب يعني من يحفظه الله ونسأل الله ان يحفظنا واياكم. والا قد يجلس الانسان في غرفته - [01:30:47](#)

يحرك الكمبيوتر والجوال يلف الدنيا يدورها ويرى كل شيء لو استشعر ان الله تعالى مطلع عليه لراقب نفسه ومن مطلع الا على ما هو مفيد او على الاقل ما يضر فيه - [01:31:18](#)

اما ان يطلع على كل شيء حتى ما هو محظور ويسمع كل شيء حتى ولا قوة الا بالله. الكفر فيستشعر ويستحضر ان الله سبحانه وتعالى مطلع عليه وان الله تعالى محاسبه - [01:31:39](#)

عن هذا العمل والايات في القرآن يا اخواني كالشمس فطالب العلم من بداياته يراقب الله عز وجل لان الله رقيب واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم - [01:31:58](#)

فاذا كان الله علينا رقيب فلنراقب الله عز وجل في اعمالنا في احوالنا في كل امورنا فتونسنا هذه المراقبة خشية لله وتعظيماً وتريسنا ايضاً رجاء له سبحانه رجاء منه سبحانه وتعالى فيكون - [01:32:17](#)

الانسان في مراقبته لربه بين الخوف وبين الايش ؟ الرجاء يخاف ان هو ارتكب معصية رحمته لان ربه عالم به مطلع عليه. فيلطف به ان الله لطيف خبير ويرحمه فيكون الانسان دائما - [01:32:44](#)

بين الخوف من الله عز وجل وبين رجائه وحسن الظني به من الامور اللي ايضا ينصح بها اطالب العلم المبتدئ التأني وعدم العجلة لا تسرع انسان عندما يبدأ بالعمل يا اخوان يكون عنده حماس - [01:33:07](#)

فتجده يسرع يريد ان يحفظ الكتب ويحفظ كذا وكذا. لا تأني اليوم علم وغدا مثله من نخب العلم ما تلتقط يحصل الانسان بها حكمة وانما السيل اجتماع النقط لما ينزل المطر شلون ينزل - [01:33:43](#)

ها وهالقطرات شيصير اذا كثرت وطورت تصبح سيل تمشي بها الاودية. ما شاء الله هكذا العلم يا شباب لهم فائدة لغة فائدة وبعد غد فائدة يحصل الانسان ما شاء الله مع الوقت - [01:34:11](#)

الكثير بعد توفيق الله سبحانه وبحمده ما يستعجل لا يستعجلوا يقول الزهري رحمه الله تعالى وهو من ائمة التابعين الكبار من متابعي يا شباب الذي رأى الصحابي مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك - [01:34:31](#)

شافوا الصحابة امام كبير وعالم كبير رحمه الله احد تلاميذه يونس ابن يزيد يوجه له نصيحة يقول يا يونس لا تكابر العلم اكبر من العلم لا فان العلم اودية فايها دخلت فيه قطع عليك قبل ان تبلغه. العلم اودي وبحور يا اخوان - [01:34:58](#)

لا تظن انك اذا تحمست تبني تحفظ كلش لا يقول يا يونس لا تكابر العلم. لا تقول انا كبر العلم ولا بعد اكبر فان العلم اودية فايها دخلت فيه قطع عليك قبل ان تبلغه - [01:35:35](#)

ثم قال فان من رame جملة تركه جملة. ايش معناها مرة وحدة احسنت يبدأ يقرأ يقرأ يتعب يمل ثم خلاص يهون ولكن احفظوا الكلمة ذي بس مع الليالي والايام. وش معنى مع الليالي والايام - [01:35:53](#)

يعني يأتي العلم مع الليالي والايام ليش السرعة ذي مع الايام والليالي والسنوات القائمة يحصل الانسان من العلم ما يفتحه الله عليه اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين - [01:36:20](#)

انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا وتنفع به رب زدنا علما رب زدنا علما ربي فقنا في الدين وعلمنا الكتاب والحكمة وتوكل اللهم انا نسألك علما نافعا - [01:36:41](#)

ورزقا طيبا وعملا متقبلا اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعوة لا يستجاب لها اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها - [01:37:10](#)

انت وليها ومولاها اللهم يسر لنا هذا الطريق وارزقنا ثبات عليه علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين اللهم اصلح شباب المسلمين اللهم اصلح شباب المسلمين - [01:37:34](#)

اولادهم وبناتهم واحفظهم من شر الاشرار وكيد الفجار وشر ما تعاقب به الليل والنهار اللهم احفظهم واصلحهم وبارك فيهم وارزقهم بر والديهم اللهم ارنا واياهم الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا - [01:38:01](#)

وارزقنا اجتنابه اللهم اصلح المسلمين شييا وشبابا ورجالا ونساء يا ذا الجلال والاكرام اللهم امنا في اوطاننا اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح قلوبنا واعمالنا - [01:38:27](#)

اللهم اصلح قلوبنا واعمالنا واهدنا الصراط المستقيم وتوفنا عليه يا ارحم الراحمين واغفر اللهم لنا ولوالدينا ووالديهم وجميع المسلمين. بمنك وفضلك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:38:54](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. وفقكم الله يا شباب واصلحكم - [01:39:16](#)